حاله الا الرجل المبهم الراوي له عنه ابن عمر وقد وجدت
له شاهدا اخرجه ابن ابي شيبة والبزار من حديث
عبد الرحمن بن عوف فالحديث حسن قوله الا النظر
الي السما فهو في صحيح البخاري دون مسلم قال الحافظ
ابن حجر ثبت ذلك في مسلم ايضا وبسبب خفاء ذلك
على الشيخ ان مسلما جمع طرق الحديث كعادته فساقها
في كتاب الصلاة وافرد طريقا منها في كتاب الطهارة
وهي التي وقع عنده فيها التصريح بالنظر الي السما
ووقع ذلك ايضا في طريقتين اخريين مما ساقه في
كتاب الصلاة لكنه اقتصر في كل منهما على بعض المتن
فلم يقع عنده فيهما التصريح بهذه اللفظة وهي في
نفس الامر عنده فيهما واما البخاري فلم تقع عنده
التقييد بكون ذلك عند الخروج من البيت وليس
في شيء من الطرق الثلاثة التي اشرت اليها التصريح
بالقراءة في السورة وانما ورد ذلك في طرق اخرى
ليس فيها النظر الي السما لكن الحديث في نفسي
الامر واحد فذكر بعض الرواة ما لم يذكر في بعض قوله
وعن المهاجرين فتفقد الي قوله رواها ابو داود والنساء
وابن ماجه باسانيد صحيحة قال الحافظ ابن حجر فيه
نظر



نظر اذ ليس الا اسناد واحد عند من ذكر قوله ثبت في
الحديث الصحيح في سنن ابي داود والترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول غفرانك وروى
النساء وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر هذا يوهم انه
حديث واحد اختصره بعضهم وليس كذلك بل قوله غفرانك
اخرجه ابو داود والترمذي والنساء وابن ماجه كلهم
من عائشة والكلام الذي بعده اخرجه النساء من
حديث ابي ذر وابن ماجه من حديث انس قوله ثبت
عند احمد بن حنبل انه قال لا اعلم في التسمية في الوضوء
حديثا ثابتا قال الحافظ ابن حجر لا يلزم من نفي العلم
ثبوت العدم وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت
ثبوت الضعف لاحتمال ان يراد بالثبوت الصحة فلا
ينتفي الحسن وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت على
كل فرد نفيه عن المجموع قوله فمن الاحاديث حديث
ابي هريرة اخرجه الحاكم وصححه وله شواهد من
طرق قوله من رواية سعيد بن زيد اخرجه الترمذي
والدارقطني وقال البخاري انه احسن احاديث
الباب قوله ابي سعيد قال الحافظ ابن حجر هو حديث
حسن اخرجه احمد والترمذي والدارمي وابن ماجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)